@ 210 @ الحوائج رحمه ا ونفع به .

ومنهم الفقيه شرف الدين إسماعيل بن عبد الحق بن علي بن عباس السكسكي كان رجلا مباركا له مشاركة بشيء من العلوم يتلو كتاب ا تعالى بصوت حسن ورتب إماما بجامع ذي عدينة بمدينة تعز وأضيف إليه شيء من الأسباب ودام على الحال المرضي بالعبادة والصيام والقيام فلما قربت وفاته رأى بعض الدرسة بالجامع النبي صلى ا عليه وسلم في المنام فقال له قل لإسماعيل ! ! فقال الدرسي للنبي صلى ا عليه وسلم من إسماعيل الصبري أم غيره فقال له النبي صلى ا عليه وسلم هو إمام جامع عدينة فذهب ذلك الدرسي إلى الفقيه شرف الدين يبشره بذلك ففرح وبكى ومكث أياما قلائل ثم توفي رحمه ا سنة ست وعشرين وثمانمئة فرثاه القاضي شرف الدين أبو القاسم بن عمر بني معيبد بمرثاة أولها .

(أياك لا حرج عليك ولا عتب % ما كنت مرتقبا لهبات الكتب) .

حتى قال فيها .

(بشراك والبشرى لمثلك حقها % شكرا لما أعطاك ربك أو وهب) .

وهي طويلة تزيد على ثلاثين بيتا قد ذكرتها في الأصل .

ومنهم القاضي الأجل شرف الدين أبو القاسم بن عمر بن أبي القاسم بن معيبد